[117] فيدخل فيها ويكفئ عليه بحجفته، فلما رأى ذلك منهم قال: من يحرسنا في هذه الليلة فأدعو له بدعاء يصيب به فضله ؟ فقام رجل فقال: أنا يا رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: من أنت ؟ فقال: فلان بن فلان الانصاري، فقال: ادن مني فدنا منه فأخذ ببعض ثيابه ثم استفتح بدعاء له، قال أبو ريحانة: فلما سمعت ما يدعو به رسول ا (صلى ا عليه وآله) للانصاري فقمت فقلت: أنا رجل فسألني كما سأله: فقال: ادن كما قال له ودعا بدعاء دون ما دعا به للانصاري ثم قال: حرمت النار على عين سهرت في سبيل ا وحرمت النار على عين دمعت من خشية ا، وقال الثالثة أنسيتها (1) قال أبو شريح بعد ذلك: حرمت النار (2) على عين قد غضت عن محارم ا (3). 89 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلم، فرحب به أبو جعفر (عليه السلام) وأدناه وساءله فقال الرجل: جعلت فداك اني خطبت إلى مولاك فلان بن أبي رافع ابنته فلانة فردني ورغب عني و ازدرأني لدمامتي وحاجتي وغربتي، وقد دخلني من ذلك غضاضة هجمة عض (4) لها قلبي تمنيت عندها الموت، فقال أبو جعفر (عليه السلام): اذهب فأنت رسولي إليه، و قل له: يقول لك محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام): زوج منحج ابن رباح مولاي ابنتك فلانة ولا ترده، قال أبو حمزة: فوثب الرجل فرحا مسرعا برسالة أبي جعفر (عليه السلام) فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر (عليه السلام): إن رجلا كان من أهل اليمامة يقال له: جويبر أتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) منتجعا للاسلام فأسلم وحسن إسلامه، وكان رجلا قصير دميما محتاجا عاريا، وكان من قباح السودان، فضمه رسول ا (صلى ا عليه وآله) لحال غربته وعراه (5) وكان يجري عليه طعامه صاعا من تمر

_____ (1) في المصدر: نسيتها (2) في المصدر: وحرمت النار. (3) الامان من اخطار الاسفار والازمان: 122 - 124. (4) عصر خ ل. أقول: في المصدر: غض. أي كسر. (5) وعريه خ ل. _____